

ترتيبات التخزين

عند التحدث عن التخزين المستودعي، سواء أكان على المستوى الدولي أو على مستوى الاستجابة، هناك مجموعة من الخيارات المتاحة. هناك بعض الخيارات -كالشراكات الحكومية أو الهياكل المؤقتة- تبدو منطقية بالنسبة للسياقات قصيرة المدى أو لحالات الطوارئ، في الوقت الذي قد تتطلب فيه حلول المستودعات الأكبر والأكثر تطورًا عمليات استثمار طويلة الأجل وقدرةً كبيرًا من الموارد مع مرور الوقت. تتوفر أدناه بعض الحلول المتاحة للوكالات الإنسانية.

التخزين الخاص/المُدار ذاتيًا - تختار الكثير من الوكالات الإنسانية التي لديها إستراتيجيات طويلة الأجل وخطط استجابة محددة بوضوح إدارة منشآت التخزين الخاصة بها على أساس دائم. تتضمن الحلول المُدارة ذاتيًا امتلاك هيكل مستودع بالكامل والأرض المحيطة به، من خلال امتلاك هيكل المستودع وتأجير الأراضي المحيطة به التي بُني عليها، أو استئجار منشأة تخزين/مستودع والأراضي المحيطة به أو تأجيرهما.

ربما تسمح المستودعات المُدارة ذاتيًا لوكالة الإغاثة بالسيطرة التامة، ولكنها تأتي مع تحدياتها الخاصة التي تتمثل في ما يلي:

- ضرورة تحديد المساحة الفعلية وإدارتها.
- التعرف على طاقم الموظفين وتدريبهم وإدارتهم.
- تقدير معظم التكاليف والمخاطر المرتبطة بتشغيل المنشأة أو جميعها.
- تأسيس سياسات خاصة بإدارة التخزين المستودعي والمخزون والالتزام بها.

نظرًا لطبيعة السياقات الإنسانية، تسعى الوكالات إلى امتلاك منشآتها الخاصة أو تشغيلها في الدولة المتضررة. وبالتالي، تُركز الوكالات الإنسانية على الإستراتيجيات وتطورها بصورة كبيرة بالنسبة للدول والمستودعات الميدانية، إلى جانب التركيز في بعض الأحيان على معايير التشغيل الأقل. قد تختار الوكالات المستودعات الدولية أو الإقليمية الكبيرة الخاصة أو المُدارة ذاتيًا أيضًا، لكن هذا تصحبه زيادة في التعقيد والمعرفة التشغيلية.

المساحات التجارية - يمكن أن تكون مساحة التخزين المستودعي التجارية المستأجرة أو المؤجرة خيارًا جذابًا جدًا للعديد من الوكالات، إما بسبب الحلول السريعة قصيرة الأجل وإما بسبب المنشآت التي يمكن إدارتها عن بُعد. إذ ينطوي استئجار المساحة التجارية على ميزات عديدة تتمثل فيما يلي:

- هياكل التخزين الدائمة التي بُنيت بالفعل.
- معدات مناولة المواد ومعدات التخزين/التحميل التي رُكبت بالفعل.
- قد يكون برنامج إدارة المستودع المُتطور قيد التشغيل بالفعل.
- عمال المستودع المدربين بالفعل والمتوفرين بسهولة.
- اتخاذ التدابير الاحتياطية الأمنية.
- المرونة.

يمكن أن يختلف التخزين مع مورد خارجي تجاري بناءً على نوع العقد؛ إذ قد ترغب الوكالات الإنسانية في استئجار منشأة

المستودع بأكملها لنفسها، أو ربما ترغب في دفع ثمن المساحة الفعلية الموجودة داخل المستودع الذي تستخدمه فقط. وتختلف طبيعة إعداد فواتير المستودعات التجارية بين العقود كذلك، ولكن تشيع الأسعار التالية:

- رسوم الدخول والخروج لكل منصة نقل أو متر مكعب.
- خصم سعر التخزين لكل يوم/أسبوع/شهر، لكل موقع تشغله منصة نقل أو كل متر مكعب.
- رسوم التعبئة ووضع البطاقات.
- رسوم التفريغ/التحميل لكل مركبة.
- رسوم الأمن والتأمين السنوية/الشهرية.

يُعد ترتيب الشراء في المستودع -ولا سيما المستودع الذي تُديره شركة دولية كبيرة- طريقة جيدة لزيادة مساحة التخزين المغطاة بسرعة، ويعود بالنفع على مواقع التخزين الموجودة في الأماكن الإقليمية والدولية والتي لا يقيم بها الموظفون الدائمون المنتمون إلى وكالات الإغاثة هذه. تميل حلول المستودع التجاري إلى أن تكون ذات فائدة للبيئات الأكثر تطورًا فقط أو المناطق غير المعرضة للاضطراب المدني. كما يُعد موردو المستودع التجاري غير عاملين في المجال الإنساني بطبيعتهم، ويمكن أن يخطرأوا في أنشطة قد لا توافق عليها المنظمات الإنسانية، مثل دعم الأنشطة العسكرية. تحتاج الوكالات التي تختار الخيار التجاري إلى وضع تلك العوامل في حسابها.

المنشآت التابعة للحكومة أو الدولة - تتضمن المنشآت التي تديرها الحكومة أو الدولة أيّ موقف تخزين تُدير فيه الدولة أو العميل الذي يمثل هذه الدولة جزءًا من منشأة التخزين أو تديرها كلها. سيخضع التخزين في المنشآت الجمركية الموجودة في الموانئ، والمرافئ، والمطارات والمستودعات العابرة للحدود لسيطرة الحكومة أو إدارتها، ومن الشائع للغاية عبور البضائع الإنسانية من خلال منشآت التخزين تلك. قد تختار بعض المنظمات الإنسانية عقد شراكة مع الحكومات المحلية والوطنية في الأماكن التي لا تخضع للجمارك أو الأمن، من خلال استخدام التخزين الحكومي و/أو تعزيز القدرة الحكومية من خلال المعدات والتدريب. عند عقد شراكة مع الحكومات، يجب أن توازن الوكالات بين القدرات المتوقعة للحكومة المعنية بالإضافة إلى وجوب توفر النزاهة والحياد. ويعود أمر هذه القرارات كليًا إلى سلطة الوكالات الفردية التي قد تختار القيام بهذا والحد الأقصى لقدرتها على الاحتمال.

منشآت تخزين الشريك/المشتركة - قد ترغب بعض الوكالات الإنسانية في المشاركة في خيارات التخزين المشتركة التي يديرها المجتمع أو الشريك، مثل تلك التي يوفرها شركاء Logistics Cluster (المجموعة اللوجستية) في الأماكن الميدانية أو شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في المواقع المحلية الرئيسية والإستراتيجية. كما قد ترغب الوكالات الإنسانية في دخول اتفاقية تخزين بين بعضها، ولكن عادة ما يتطلب هذا من الوكالات الفردية أن تتوصل إلى شروط تعاقدية بشأن المخاطر والمسؤوليات المنوطة لكل منها. قد تكون اتفاقيات التخزين مع الشريك مفيدة للغاية في الأيام الأولى لحالات الطوارئ، عندما تكون مساحة المستودع محدودة أو أن تكون الوكالات متواجدة في أيام أو أسابيع محدودة في كل مرة.

أنواع المساحة الخاصة بالمستودع:

من بين ترتيبات التخزين المختلفة المتاحة أمام الشركاء، توجد وظائف مختلفة قد توفرها أي منشأة من هذه المنشآت. إذ

قد تتضمن بعض هذه الوظائف ما يلي:

- **النقل** - بالنسبة للتخزين المؤقت للسلع الموجهة لمواقع مختلفة والتي تحتاج إلى تخزين لفترة قصيرة جدًا.
- **التخزين المسبق** - للمخزون المخصص لحالات الطوارئ، وعادةً ما يستمر لفترات طويلة من الوقت قبل أن يتم طلبه. وعادةً ما يتم تصميم المخزون في هذه المنشآت بطريقة تراعي التخزين طويل الأجل.
- **التخزين الجمركي** - تخزين السلع التي لم تدفع رسومها وخاصة عندما تكون السلع موجهة إلى دولة أخرى. عادة ما يتم الاحتفاظ بالمخزون المخزن مسبقًا في مخزن جمركي حتى يسهل تصديره. عادةً ما تكون منشآت احتجاز الجمارك مرخصة جمركيًا، ولكن يمكن أن تكون الشركات الخاصة مرخصة جمركيًا أيضًا.
- **التخزين المفتوح** - التخزين في الهواء الطلق، وعادة ما تكون منطقة آمنة. غير مثالي للمنتجات القابلة للتلف. في حالات الطوارئ، يكون التخزين المفتوح البديل الوحيد في بعض الأحيان.
- **الهيكل المؤقتة** - عادةً ما يتم إنشاؤها بسرعة في المناطق التي لا تتوفر فيها حلول التخزين الدائمة والمنتظمة. قد تضم الهياكل المؤقتة خيامًا أو وحدات تخزين متنقلة (MSUs).